

أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي أحسن. قرآن كريم.

دعاء

قال الإمام الطبراني.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رفع قوم أكفهم إلى الله عز وجل يسألونه شيئا إلا كان حقا على الله أن يرضع في أيديهم الذي يسألون .

المعجم الكبير

مبتدأ الرابطة

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل يوم خميس

المدير المسؤول: الحاج أحمد أبو شقروم رئيس التحرير: محمد الخضر الربيعوني
العدد 897 الخميس 21 رمضان 1420 هـ - الموافق 30 دجنبر 1999 م
السنة الثانية والثلاثون - الثمن: درهمان - رقم الإيداع القانوني: 160 / 1994

أخبار العالم

الصوم

الإسلامي

6

2

تأملات

من أنشطة فروع

وخواطر

رابطة علماء المغرب

8

7

زيارة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس إلى المشرق العربي في شهر الخير.. - رمضان - هدفها تقوية الأواصر الأخوية مع الدول العربية والإسلامية وهي تأكيد على دور المغرب وحرصه على لم تشمل الأمة العربية والإسلامية

كلمة

الحداد

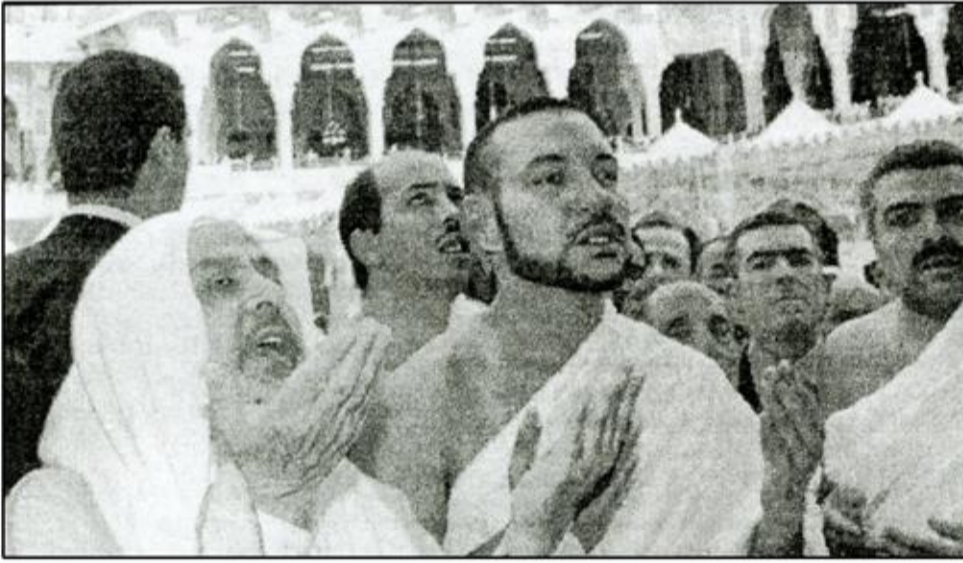
قرار ملكي حكيم

الإسلاف العمرة الحج أحمد ابن مقره

(الذين) (مع) (رؤية) (عند) (المغرب)

كان للقرار الذي اتخذته أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس لاداء العمرة في الحرم المكي الشريف والتبرك بزيارة قبر الرسول في المدينة المنورة وقع طيب وصدى واسع في العالم العربي والإسلامي، ذلك لأن زيارة صاحب الجلالة في شهر الخير رمضان إلى المملكة العربية السعودية ثم الإمارات العربية المتحدة فتونس تعتبر تنويجا للتوجهات الحكيمة التي طبعت عهد ملكنا محمد السادس، حفظه الله، والهادفة إلى إرساء أسس وحدة الأمة الإسلامية، وإن الروابط التي ما فتئت تنسجها المملكة المغربية منذ عهد المغفور له محمد الخامس وجلالة الحسن الثاني - طيب الله ثراه - ترتكز، أساسا، على التضامن الفعال الذي يرمي إلى تقوية تلاحم البلدان الإسلامية والدفاع عن حقوقها المشروعة، ولذلك فإن ما يقوم به، اليوم، جلالة الملك محمد السادس من تثبيت للأواصر الأخوية مع الدول العربية والإسلامية في المشرق العربي ما هو إلا تأكيد لدور المغرب وحرصه على لم تشمل الأمة الإسلامية، وكان المغفور له الحسن الثاني يدرك أهمية هذا الدور يوم جمع أول قمة إسلامية في الرباط سنة 1969 على إثر الحريق الإجرامي الصهيوني الذي نعرض له المسجد الأقصى، وهو - رحمة الله عليه - نظم القمة العربية للتصالح الأردني الفلسطيني والتي تم خلالها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، وامتدادا لهذا التوجه الحكيم صرح جلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش يوم 30 يوليوز 1999 عن رغبة المملكة المغربية في تحقيق السلام والاستقرار في العالم العربي: إن الأمر يتعلق بمطمح نسعى إلى أن يتم تحقيقه في المشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية وطبقا لما تم إبرامه من اتفاقيات حتى يتمكن إخواننا الفلسطينيون من العيش في سلام وحسن جوار داخل دولتهم المستقرة الآمنة.

هذه الأهداف النبيلة تجسدت في زيارة جلالة الملك محمد السادس في رمضان إلى المشرق العربي لترجمتها إلى واقع حقيقي يرسي دعائم الوحدة العربية الإسلامية.



تحذير من إمام المسجد الأقصى من استمرار

إسرائيل في الحفر تحت الأقصى المبارك



حذر إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ يوسف جمعة سلامة من الحفريات والانفاق التي أحدثتها إسرائيل تحت المسجد الأقصى، مبينا أن المقصود من هذه الأعمال هو إحداث تصدع وتشققات في المسجد الأقصى تمهيدا وتوطئة لهدم الأقصى المبارك وإقامة ما يسمى بهيكلهم المزعوم.

وأضاف يقول: إن المسجد الأقصى الذي تبلغ مساحته مائة وواحد وأربعين دونما هو وقف إسلامي، يشمل المسجد وقبة الصخرة والمحاريب والمساطب وكل ما يقع داخل السور، ولا يوجد لغير المسلمين حق فيه لذلك نحن ضد أي مساس بالأقصى لأن المساس به أو هدمه سيؤدي إلى كارثة محققة فالذي سماه الأقصى ليس المسلمون أي الرسول، صلى الله عليه وسلم، إنما الذي أسماه كذلك، هو الله في كتابه العزيز حيث قال:

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله - وشدد الشيخ يوسف جمعة سلامة على أهمية التضامن والوحدة بين المسلمين موضحا أن سر قوة

المسلمين هي في تضامنهم ووحدهم وأن ضعفهم في تفرقهم وتمزقهم. وقال: نحن أمة لها تاريخ، لها حضارة وعقيدة ونملك الثروات والأرض والعقول المفكرة والأيدي العاملة والأسواق وكلها عوامل تؤهلنا إذا تعاونا أن نكون أمة قوية لها وجودها القوي على خريطة العالم كما أراد لها الخالق - سبحانه وتعالى - حيث قال: - كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

ظروف من الثمرات

أحسن الكلام

قبل لأحد الحكماء: ما أحسن الكلام! قال: ما استحسنته سامعه. قيل: ثم ماذا؟ قال: ما حصلت منفعه. قيل: ثم ماذا؟ قال: ما لم تدم عواقبه. قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم لا ثم.

أصول البلاغة

قبل لبعضهم: من البلاغ؟ قال: من أخذ معاني كثيرة فاداهها بالفاظ قليلة، أو أخذ معاني قليلة فولد منها الفاظ كثيرة.

فقدان الأخ

قدم أحدهم من سفر، فلقي غلامه في الطريق، فقال: ما فعل أبي؟ مات. قال: ملكت امرتي. قال: ما فعلت امراتي؟ قال: ماتت. قال: جدد فراسي. قال: ما فعلت أختي؟ قال: ماتت. قال: سترت عورتني. قال: ما فعل أخي؟ قال: مات. قال: انقطع ظهري.

الجناح القوي

عن علي كرم الله وجهه أنه قال: أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير، وإنك بهم تصول وبهم تطول، وهم العدة عند الشدة، أكرم كريمهم وعد سقيمهم واشركهم في أمورك ويسر عن معسرهم.

يونس والسمة

دخل رجل على بخيلين وهما ياكلان سمكا وقد أمهم ثلاث سمكات فلما أحسا بدخوله وضعوا سمكتين كبيرتين تحت الطبق وأبقيا الصغيرة، وقد رأى مافلا من فتحة الباب، فوضعا الصغيرة وعرضا عليه الأكل، فقال لهما: هل تعرفان قصة يونس والسمة؟ قال: لا. قال: دعوني أسأل هذه السمة، فوضع فمه على أذنهما ساعة ثم رفع رأسه فقال: تقول تحت الطبق سمكتان أكبر مني سنا فأسالهما فهما أعرف مني بالقصة.

بطاقة إسلامية من رواندا

كيف دخل الإسلام إلى رواندا؟

أول من ظهر في رواندا من المسلمين هم التجار العرب وكان ذلك في عام 1901م ثم تدفق المسلمون إلى البلاد مع بداية عام 1908 بعد أن أصبحت كيجالي عاصمة للحكومة الاستعمارية الألمانية. بني أول مسجد في كيجالي سنة 1913م في حين أن أول كنيسة كاثوليكية أسست سنة 1900 وقد واجه الإسلام صعوبات حالت دون انتشاره ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- 1 - دخل الإسلام في رواندا وانتشر من تلقاء نفسه ولم تكن هناك خطة مدروسة ومخططة لنشر هذا الدين الحنيف ولم تكن هناك جهة تكفلت بنشر هذا الدين والدعوة إلى الله والذين دخل الإسلام على أيديهم في بلاد رواندا كانوا تجارا أو عساكر في الحكومة الألمانية الاستعمارية فهؤلاء جميعا كانوا يهتمون بأعمالهم الوظيفية وماكان يهمهم أمر الدعوة.
- 2 - الحكومة الاستعمارية

لقد ضيقت الحكومة الاستعمارية على المسلمين ولم تترك لهم الحرية فيما يعود على الإسلام بالانتشار كبير، من الأبنان. وتلبية لطلب الكنيسة فإن الحكومة الاستعمارية حاصرت المسلمين في المناطق المحددة وفرضت عليهم قوانين وحدود لا يمكنهم تجاوزها.

3 - الكنيسة بالتعاون مع الحكومة الاستعمارية عملت الكنيسة كل مااستطيع للتضييق على المسلمين في مختلف المجالات وخاصة في المجال التعليمي لأن جميع المدارس كانت تحت إشراف الكنائس فممنعت أبناء المسلمين من الالتحاق بها إلا أن رضي بالارتداد من أبناء المسلمين وهذه المضايقات هي التي دفعت بالمسلمين إلى بناء أول مدرسة لهم عام 1957م ومع ذلك فإن المدرسة لم تؤد مهمتها بالصورة المطلوبة لقلّة الإمكانيات المادية لتسيير المدرسة.

وبعد فترة صادرت الحكومة هذه المدرسة بدعوى عجز المسلمين ماديا عن تسييرها مع حاجة الشعب الرواندي إلى الانتفاع منها وما أعيدت هذه المدرسة للمسلمين إلا في وقت متأخر يوم 18 مارس 1997م.

حالة المسلمين في رواندا من مطلع هذا القرن لم يكن الإسلام معترفا به رسميا إلا وقت استقلال البلاد سنة 1962م وعلى الرغم من الاعتراف بالإسلام في رواندا إلا أن سياسة تضييق مرص التعليم أمام المسلمين لم تتغير وبقيت صورة الإسلام في انظار الجميع مشوهة وتعلق بالإسلام ظلما وعدوانا مفاهيم خاطئة ولم تتغير هذه الصورة إلا سنة 1995م بعد الهمجية والإبادة الجماعية التي تورطت الكنائس والجهات الكاثوليكية في تدبيرها في رواندا والتي أسفرت عن وفاة أكثر من نصف مليون نسمة. فبراعة الإسلام وعدم تلوّث أيدي المسلمين بدماء هذه المذامح غير صورة الإسلام من أذهان الروانديين وتغيرت بسببه وجهات نظرهم حول الإسلام وهذا الموقف الإسلامي الإيجابي جعل الحكومة الرواندية تسمح للمسلمين بتوسيع نشاطاتهم الدعوية وتعليم الروانديين الإسلام على مستوى رفيع تقديرا لموقف المسلمين الإيجابي خلال الفتنة واعترافا لجميلهم في أيام المحنة وكبار شخصيات الدولة من رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء أبدوا جميعا شكرهم للمسلمين وقدروا جهودهم الطبية في أيام الحبوب، وطلبوا من مسؤولي الإسلام والمسلمين في رواندا القيام بنشر القرآن في ربوع البلاد لمساعدة الروانديين على احترام حقوق الإنسان ونزع العنصرية القبلية من نفوسهم.



دراسة علمية حديثة تؤكد :

تنامي التيار الإسلامي بتركيا رغم الحصار

طبعي نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلتها المؤسسات والشخصيات الإسلامية خلال السنوات الماضية في مجال الدعوة الإسلامية وإحياء الشعور بالاتجاه الإسلامي. كما ترى الدراسة أن الحركة العلمانية المتطرفة في تركيا كانت سببا رئيسيا وراء تنامي حركة التدين الإسلامي بسبب بروز التيار العلماني كتيار معاد ورافض لأي مظهر من مظاهر التدين.

أكدت دراسة علمية - قام بها أحد مراكز البحوث التابعة لجامعة مرمره باسطنبول - أنه رغم الحصار المفروض على التيار الإسلامي ومؤسساته في تركيا إلا أن التيار الديني يتقدم بخطى ثابتة داخل الأحزاب السياسية ولم يعد محصورا في حزب الرفاه الذي حلته الحكومة - حزب الفضيلة حاليا - أو الأحزاب الأخرى ذات الاتجاه الإسلامي. وترى الدراسة أن تنامي حركة التدين في تركيا امر

د. طنطاوي :

على الأمة الإسلامية الأخذ بأسباب العلم والمعرفة

طلب العلم، وإن الله قبض الأمة الإسلامية منذ ظهور الإسلام، حتى اليوم، علماء اجلاء خدموا العلم الديني والدنيوي وأخذوا بأكبر قدر ممكن منه وسأبروا تطوراتهم أضافوا إلى ما تعلموا، علما جديدا وفهما جديدا وفكرا جديدا.

وأشار إلى أن العلماء والمفسرين لكتاب الله تعالى مازالوا يبذلون جهودهم في خدمته إلى وقتنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، بالإضافة إلى جهودهم بالنسبة لعلوم الحديث النبوي الشريف وعلوم اللغة العربية، وعلوم التوحيد والمنطق والفلسفة والفقه وغيرها.

وأكد أن جهود العلماء المسلمين لم تكن مقصورة على الجوانب الدينية أو الفقهية أو اللغوية، أو الفلسفية بل شملت جهودهم كل مجالات الحياة.

طالب د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الأمة الإسلامية بضرورة الأخذ بأكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة والعلوم النافعة للوقوف بمصاف الأمم القوية معتبرا أن التنافس بين الأمم، الآن، لا يكون إلا بالعقول والابتكارات.

وقال شيخ الأزهر إن شريعة الإسلام تدعو اتباعها إلى مسابرة كل إنجازات العلم الحديث مع الاحتفاظ بعقيدهم وبأخلاقهم القويمة.

وأشار في هذا الصدد إلى تكريم الإسلام للعلماء الذين سخروا علمهم لخدمة الحق والفضائل والمنافع المشروعة وقال: إن مادة - علم - ومشتقاتها تكررت في القرآن الكريم مئات المرات، بل، إن الله فضل آدم على الملائكة بسبب ما منحه من علم نافع لم يمنحه لهم. وأكد شيخ الأزهر أن السلف الصالح حرصوا على

الأمم المتحدة : ترفض الربط بين الإسلام والإرهاب

وهو، مايعني لصق تهمة الإرهاب لحوالي مليار شخص بينون بالدين الإسلامي بسبب أفعال أشخاص قليلون ينتمون إلى الإسلام وهناك - أيضا - أمثلة: الإسلام المسلح وخطر القنبلة الإسلامية، ولماذا لم تستخدم مثل هذه العبارات مع الديانة المسيحية واليهودية والهندوسية، وأكد السفير الباكستاني على أنه لايتعرض اتباع أي دين آخر لمثل هذه المحاولة لتشويه صورته من جانب وسائل الإعلام مثلما يحدث للمسلمين والمسيحيين.

هذا وقد اتخذت اللجنة هذا القرار بإجماع الآراء بفضل الموقف الموحد والصارم بإجماع من جانب الدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي واتخاذ هذا القرار يعطي رسالة واضحة للعالم على أن الإسلام لايمكن أن يكون مستهدفا من أجل دوافع سياسية ضيقة تهدف إلى جعل نظرية تصادم الحضارات حقيقة واقعة.

أصدرت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة - والتي عقدت اجتماعاتها مؤخرا في جنيف - قرارا برفض محاولات المساواة بين الإسلام من ناحية وانتهاك حقوق الإنسان والإرهاب من ناحية أخرى، وكانت باكستان قدمت مشروع هذا القرار بالانابة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، وهو يهدف إلى مكافحة الحملة المتزايدة لتشويه صورة الإسلام وتقديم صورة سلبية عنه وعن المسلمين في العالم.

وهذه هي أول مرة تتخذ هيئة تابعة للأمم المتحدة مثل هذا القرار، قدم مشروع القرار سفير باكستان في الأمم المتحدة - منير أكرم - الذي قال: إن هناك رؤية متزايدة للإسلام على أنه دين يعارض حقوق الإنسان الأساسية، ويصوره على أنه المعارض السياسي والأيدولوجي للعالم الغربي، وقدم السيد أكرم أمثلة عديدة على محاولة تشويه صورة الإسلام وتقديمه بصورة سلبية، ومنها كلمة جملة الإرهاب الإسلامي

أكد أحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة أن الرضاعة الطبيعية تسهم في إنقاذ نحو 5,1 مليون طفل من إجمالي 12 مليون طفل ممن تقل أعمارهم عن الخامسة من الوفاة نتيجة التعرض لسوء التغذية والتلوّث. وأكد التقرير أن الأطفال الذين يعتمدون على الألبان الصناعية في تغذيتهم يعانون من ضعف الجهاز المناعي ليصبحوا أكثر عرضة للإصابة بحالات الإسهال المزمن ومشكلات الجهاز التنفسي

الرضاعة الطبيعية حماية وأمان

مواقيت الصلاة حسب توقيت الرباط وسلا	اسماء الايام	الفرج	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
21	الخميس	30	58.5	35.12	10.3	32.5
22	الجمعة	31	58.5	35.12	10.3	33.5
23	السبت	يناير	59.5	36.12	11.3	33.5
24	الأحد	2	59.5	36.12	12.3	34.5
25	الاثنين	3	59.5	36.12	12.3	35.5
26	الثلاثاء	4	59.5	37.12	13.3	36.5
27	الأربعاء	5	59.5	37.12	14.3	36.5

فتاوى الرسول - ص - حول الصوم

إعداد الأستاذ : عبد الرحمن القباي

عضو الرابطة / فرع الدار البيضاء

في سنة 1980 نشرت مكتبة الاعتصام بالقاهرة - مصر - كتابا هاما في 158 صفحة من الحجم العادي يحمل عنوان : فتاوى رسول الله - ص - للإمام ابن القيم الجوزية - 691-751هـ - تحقيق وتعليق مصطفى عاشور.

وقد أشار الأستاذ المحقق -جزاه الله خيرا- في المقدمة: إن العلامة ابن القيم خصص بابا مفيدا وعظيما في كتابه الشهير: أعلام الموقعين حول الفتاوى التي تخطر ببال كل مسلم، وتثير كثيرا من تساؤلاته وحيرته سماه: فتاوى إمام الفتيين -ص- وكعادته من حيث الدقة والإحاطة الكاملة بالموضوع نظم ابن القيم هذه الفتاوى، وبوبها، ووضعها في كتاب سهل بسيط، ولما كانت هذه الفتاوى من الأهمية بكان، وبحيث لم تترك مجالا أو تساولا إلا وقد بينت فيه الجواب الشافي، فهي جندنا عن: العقيدة - الطهارة - الصلاة - الموت - الزكاة - الصوم - الحج - الأضحية - قراءة القرآن والذكر - الكسب - حق الجار - البيوع - الموارث ... الخ. هذه المواضيع والقضايا التي تهم المسلم، وتشفله في يومه وغده ... أقول لما كانت هذه الفتاوى من الأهمية بكان، فقد رأينا أن نقرر لها كتابا، وأن نبسطها ونضعها على هيئة سؤال وجواب، وأن نوضح الغامض منها، ونشرح الغريب من عباراتها ومعانيها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا ... ص: 7.

وإذا كانت المناسبة شرطا كما هو معلوم، فإنني أغتنم مناسبة حلول شهر رمضان المعظم لأطلع القراء الكرام على جزء يسير من هذه الفتاوى، وهو يتعلق بأحد أركان الإسلام الخمسة، ويتضمن جملة من الأسئلة والأجوبة حول الصوم، وردت كلها مرتبة بعناوين فرعية في الصفحات من 39 إلى 44، كما يلي:

1- أي الصوم أفضل؟

سئل صلى الله عليه وسلم: أي الصوم أفضل؟ قال: شعبان لتعظيم رمضان. قيل: فأي الصلوة أفضل؟ قال: صلوة رمضان. ذكره الترمذي. والذي في الصحيح أنه سئل: أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: شهر الله الذي تدعونه المحرم. قيل: فأي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: الصلاة في جوف الليل.

قال شيخنا: ويحتمل أن يريد بشهر الله المحرم أول العام، وأن يريد به الأشهر الحرم، والله اعلم.

2- منزلة من صام في غير رمضان؟

سألته، صلى الله عليه وسلم، عائشة، رضي الله عنها، فقالت: يا رسول الله بخلت علي وانت صائم، ثم أكلت خبثا. أ- فقال: نعم، إنما منزلة من صام في غير رمضان، أو قضى رمضان في التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة من ماله، فجاد منها بما شاء فامضاه، وبخل بما شاء فامسكه. ذكره النسائي.

3- حكم صيام المتطوع؟

دخل، صلى الله عليه وسلم، على أم هانئ فشرب، ثم تناولها فشربت، فقالت: إني كنت صائمة، فقال: الصائم المتطوع أمير نفسه، إن شاء صام، وإن شاء أفطر. ذكره أحمد. وذكر الدارقطني أن أبا سعيد صنع طعاما، فدعا النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، فقال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: صنع لك أخوك طعاما، وتكلف لك أخوك، أفطر وصم يوما آخر مكانه.

وذكر أحمد أن حفصة أهدت لها شاة، فأكلت منها هي، وعائشة، وكانتا صائمتين فسألنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن ذلك، فقال: أبدا يوما مكانه.

4- حكم من يكتحل وهو صائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: قد اشتكت عيني، فأكتحل وأنا صائم؟ قال: نعم، ذكره الترمذي. وذكر الدارقطني أنه سئل:

5- أيقبل الصائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، عمر بن أبي سلمة: أيقبل الصائم؟ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: سل هذه لام سلمة، فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك، قال: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال صلى الله عليه وسلم: إني لأتقاكم لله وأخشاكم له. ذكره مسلم.

6- حكم من أكل أو شرب ناسيا، وهو صائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم، فقال: أطعمك الله وسقاك. ذكره أبو داود. وعند الدارقطني فيه بإسناد صحيح: أتم صومك فإن الله أطعمك بسقائك، ولا قضاء عليك. وكان أول يوم في رمضان.

7- أيقبل الصائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، عمر بن أبي سلمة: أيقبل الصائم؟ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: سل هذه لام سلمة، فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك، قال: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال صلى الله عليه وسلم: إني لأتقاكم لله وأخشاكم له. ذكره مسلم.

8- الوصال في الصوم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

9- تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

10- الصوم في السفر؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

11- تقطيع قضاء رمضان؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

12- من مات، وعليه صوم نذر؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

13- في صوم المتطوع؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

14- جماع الرجل بزوجته، وهو صائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

15- صوم ما بعد رمضان؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

صوم نذر، فأصوم عنها؛ فقال: أرايت لو كان علي أمك دين فقضيت، أكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت: نعم، قال: فصومي عن أمك، متفق عليه. وعن أبي داود أن امرأة ركبت البحر، فنذرت أن الله - عز وجل - نجاها أن تصوم شهرا، فنجأها الله، فلم تصم حتى ماتت، فجاءت ابنتها أو اختها إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأمرها أن تصوم عنها.

16- فضل الصيام في شعبان؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، حفصة فقالت: إني أصبحت أنا وعائشة صائمتين متطوعتين، فأهدي لنا طعاما، فأفطرنا عليه، فقال صلى الله عليه وسلم: أفضيا مكانه يوما. ذكره أحمد. ولا ينافي هذا قوله: الصائم المتطوع أمير نفسه، فإن القضاء أفضل.

17- أيقبل الصائم؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

18- صوم يومي الاثنين والخميس؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

19- صوم يوم الجمعة؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

20- صوم يوم الجمعة؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

21- من نذر أن يعتكف؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

22- ليلة القدر؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

23- صوم يوم الجمعة؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم. فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى. ذكره مسلم.

19- صوم الدهر؟

سئل، صلى الله عليه وسلم، يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر؟ قال: لا صام ولا أفطر. أو قال: لم يصم ولم يفطر. قال: كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: ويطبق ذلك أحد؛ قال: كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال: ذلك صوم داود، يرد عليه السلام. كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال: وددت أني طوفت ذلك، ثم قال صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله. صيام يوم عرفة أحسن على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده. وصيام عاشوراء أحسن على الله أن يكفر السنة التي بعده. ذكره مسلم.

20- صوم يوم الجمعة؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، رجل: أصوم يوم الجمعة ولا أكل أحد؛ قال: لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر، وأما أن لا تكلم أحدا، فلعمرى إن تكلم بمعروف أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت. ذكره أحمد.

21- من نذر أن يعتكف؟

سأله، صلى الله عليه وسلم، عمر، رضي الله عنه، فقال: إني نذرت في الجاهلية أن اعتكف يوما في المسجد الحرام، فكيف ترى؟ قال: اذهب فاعتكف يوما.

22- ليلة القدر؟

سئل، صلى الله عليه وسلم، عن ليلة القدر، أي رمضان أو في غيره؟ قال: بل في رمضان. فقيل: تكون مع الانبياء ما كانوا، فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: بل هي إلى يوم القيامة. فقيل: في أي رمضان هي؟ قال: التمسوها في العشر الأول، أو في العشر الآخر. فقيل في أي العشر؟ قال: ابتغوها في العشر الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها. فقال: أقسمت عليك بحفي عليك لما أخبرتني في أي العشر هي؛ فغضب غضبا شديدا، وقال: التمسوها في السبع الأواخر. لا تسألن عن شيء بعدها. ذكره أحمد. والسائل أبو نر.

وعند أبي داود أنه سئل، صلى الله عليه وسلم، عن ليلة القدر، فقال: في كل رمضان وسئل عنها، أيضا، فقال: كم الليلة؟ فقال السائل: اثنتان وعشرون؛ فقال: هي الليلة. ثم رجع، فقال: أو القابلة. يريد ثلاثا وعشرين. ذكره أبو داود.

وسأله، صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن أنيس: متى تلتئم هذه الليلة المباركة؟ فقال: التمسوها هذه الليلة، وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين.

وسألته، صلى الله عليه وسلم، عائشة، رضي الله عنها: إن وافقتها فبم ادع؟ قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. حديث صحيح. رحم الله الإمام ابن القيم الجوزية الذي حالفه التوفيق والصواب، فقال أجر الدارين جزاء تصنيفه هذه الفتاوى التي وصفها وصفا دقيقا بقوله: فله ما أجمل هذه الفتاوى، وما أحلاها، وما أنفعها، وما أجمعها لكل خير، فوالله لو أن الناس صرفوا همهم إليها لأغنتهم عن فتاوى فلان وفلان، والله المستعان.

الهوامش:
1- تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن، ثم يدعك باليد حتى يصير كالتريد.
2- النهي هنا للجماع.
3- المأكل الضخم.
4- يريد الحرثين.

دعاء

اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضي من العيش بما قسمت لي . اللهم انا نسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى : والذين آمنوا اشد حبا لله . الآية . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين . اخواني اخواتي . سلام الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . صفحة الشباب تجد اللقاء معكم في حلة جديدة سبيلها طريق الايمان الذي حبه الله تعالى لنا وزينه في قلوبنا والمؤمنون بربهم الذين احبوا لقاء الله واستعدوا له وسعوا اليه وبذلوا جهدهم لتزكية نفوسهم وتطهيرها . حتى يحققوا مغازتهم ويسعدوا في الدارين لقول الله عز وجل : **وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون . صدق الله العظيم .**



شباب وأطفال يؤدّون الصلاة في مسجداً بآسيا الوسطى

في رحاب الوجود

إعداد الأستاذ : عمر الريسوني

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم اليه من الإيمان والمتعم إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . للدعاء في الإسلام مكانة عظيمة وهو بحر عميق من العلم وهو صلة الوصل بين العبد وخالقه ومن دعوات الاستجابة في الدعاء الإيماني والتفوي وكما جاء في سورة إبراهيم يقول عز وجل . على لسان إبراهيم عليه السلام . [رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء] الآية . فالصلاة لها درجة عالية في تقوى المؤمنين لأنها مناجاة بين العبد وخالقه وهي كهف المؤمن وخلوة مع الله عز وجل . ولقد يتراعى للمرء ان الدعاء مجرد الفاظ مجردة . ولكن تبقى تلك الهالة المودعة بالأسرار محاطة بالدعاء .

ومن الأدعية في القرآن الكريم يتجلى ذلك بوضوح كبير لذا فالمؤمن في دعائه عندما يقول [ربنا تقبل منا] فهو في دعائه متوجه إلى الله [السميع العليم] . لذا جاءت الآية الكريمة في سورة البقرة [ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم] الآية . وعندما يتوجه المؤمن في دعائه إلى الله عز وجل ويقول: [وهب لنا من لدنك رحمة] فهو يطلب الرحمة من معينها وواهبها الله الوهاب لذا جاء في نص الآية الكريمة من سورة آل عمران [ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب] الآية .

فالله . عز وجل . واسع الرحمة والمغفرة . وهو القاهر فوق عباده لذا كان التضرع والخيفة من الأسباب المعرفية لبلوغ أعلى المراتب في الدعاء . والمعرفة بالله . عز وجل . فالمؤمن التقي إنما يدعو ربا حاضرا سميعا عليما يعلم السر وأخفى . جاء في سورة غافر يقول . عز وجل . على لسان الملائكة الكرام البررة الذين لهم من العلم وأوتوا منه درجات عالية : [ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك انت العزيز الحكيم . وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم] الآية .

فهذا الدعاء مختصر وديق في الفاظه وعباراته ويجلي معرفة بالله . عز وجل . الذي وسع كل شيء رحمة وعلما والذي يسع كل شيء رحمة وعلما ندعوه أن يغفر للذين تابوا واتبعوا سبيل الحق . ووقاهم عذاب الجحيم . فهذا الدعاء يستجلى حقائق كثيرة ومحاط بالأسرار . فالله . عز وجل . الذي وسع كل شيء رحمة . علما يغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله الحق ويقهم عذاب الجحيم . وهذا ما دعيت به الملائكة الكرام التي لها معرفة بالله . عز وجل . في استغفارها للمؤمنين المتقين . ومن الأسرار المرتبطة بالدعاء في كتاب الله . عز وجل . هو ما جاء في سورة البقرة / الآية : أمن الرسول إلى آخر السورة . فالتدقيق في الاختيار اللفظي مسألة عميقة في بلوغ أعلى المراتب في الدعاء والأبحار في هذا العلم ونلاحظ ذلك في ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم . جاء في الآية الكريمة [ربنا لا تحمنا ما لأطاعة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا] الآية .

فهذا التسلسل المتراتب : العفو ثم المغفرة ثم الرحمة . لا يمكن أن يكون غير هذا الترتيب الدقيق وهذه المعادلة الجليلة . فالمؤمن الذي يطلب العفو إنما يطلبه من الله العفو . والذي يطلب المغفرة إنما يطلبها من الله الغفور . والذي يطلب الرحمة إنما يطلبها من الله الرحيم وهي صفات لله . عز وجل . العفو . الغفور الرحيم .

بين الأصمعي وجارية

روي عن الأصمعي انه قال: اجترزت ببعض احياء العرب فرأيت صبية معها قرية فيها ماء وقد انحل وكاء فمها . فقالت: يا عم . اترك فاما قد علمني فوها لا طاقة لي بفيها . فاعتتها . وقلت: يا جارية . ما الفصحك . فقالت: يا عم . وهل ترك القرآن لأحد فصاحة؟ فسفيه اية خبيران وامران وبشارتان . قلت: وماهي؟ قالت: قوله تعالى: لا وواحيننا إلى ام موسى ان ارضعيه فاذا خعت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين . القصص/6 . قال الأصمعي: فرجعت بمائدة وكان تلك الآية مامرت بمسامعي . فالأمران من الآية الكريمة انهما: (ارضعيه والقيه) . والنهيان: (لا تخافي ولا تحزنني) . والبشارتان: (رادوه وجاعلوه) .

من عجائب الخلق

اكتشف العلماء ان راس حمام الزاجل يحتوي على بوصلة تقوده إلى المسار الصحيح . حيث اتضح من خلال فحص مجهري إلكتروني ان راس حمام الزاجل يحتوي على جزئيات مجهرية مغمطة غنية بالحديد . تمتزج معها كميات ضئيلة من النيكل والنحاس والزنك والرصاص .

بين عدي وابنه

قال عدي بن حاتم لابن له حدث: قم بالباب فامنع من لا تعرف . وانن لمن تعرف . فقال: لا يكون اول شيء وليسته من امر الدنيا منع قوم من الطعام .

الحب والبغض

دخل الأصمعي يوما على الخليل بن أحمد الفراهيدي . وهو جالس على حصير صغير . فقال له الخليل: تعالي واجلس . قال الأصمعي: أخشى أن اضيق عليك . قال الخليل: لا . إن الدنيا بأسرها لاتسع متباغضين . وإن شبرا في شبر يسع متحابين .

مسابقة رمضان

صفحة الشباب في مسابقة أدبية خاصة بالشباب

في كل رمضان تخصص صفحة الشباب مسابقة ادبية بين قرائها الشباب . وتعلن عن الجوائز . وهذا ما حدث . فعلا . في رمضان العام الماضي حيث توصل الفائزون بمختلف اقاليم المملكة بجوائزهم المادية والأدبية عن مشاركتهم في مسابقة رمضان . وباسم الله نستعين : وهذه هي الاسئلة :

- السؤال الاول :**
- الخنساء اسم الشاعرة العربية الجاهلية المشهورة فما معناها ؟
السؤال الثاني :
- من هو الذي لقب بصاحب «مَن» و«مَنْ» ؟
السؤال الثالث :
- من هو الشاعر الذي لقب بشاعر الرسول ؟
السؤال الرابع :
من هو الشاعر الذي لقب بـ «سلطان العاشقين» ؟
السؤال الخامس :
- ماهي الخطبة البتراء ؟ ومن هو صاحبها ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم ؟

- المرجو بعث الاجوبة إلى عنوان جريدة -ميثاق الرباط - قبل 25 شوال من عام 1420هـ وتصل المراسلات إلى :

المشرف على صفحة الشباب : عمر الريسوني

شارع فال ولد عمير رقم : 107 الطابق 4 رقم 7 - اكدال الرباط -

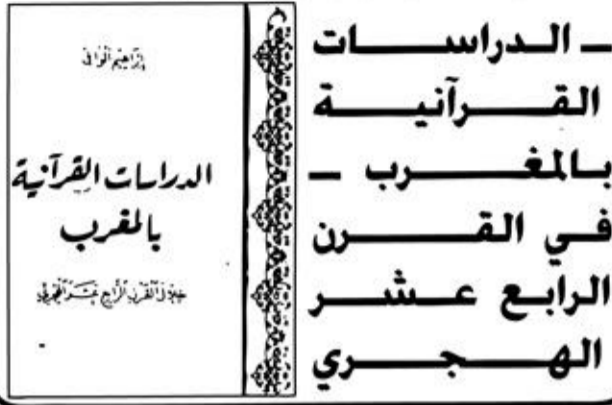
إبتسامة

الاب: انت في القسم السابع ولاتعرف من هو خالد بن الوليد؟
الابن: لعله يدرس في القسم الثامن.

ذكرت صحيفة عراقية ان مواطنا عراقيا في الستين من عمره عاد إلى الحياة غدا وفاته وبعد اتمام مراسم جنازة . فوجي به اقاربه الذين كانوا يستعدون لدفنه يعطس ويعود إلى الوعي . وقالت صحيفة الاتحاد الاسبوعية ان رحيم النجاشي الذي يسكن إحدى ضواحي بغداد والمعروف عنه الصلاح والتفوي توفي قبل العشاء . لكن في فجر اليوم التالي وبعد ان تجمع اقاربه لتشييعه إلى مثواه الأخير عطس وعاد إلى الحياة مما اثار الرعب بين الحاضرين . واوضحت الصحيفة ان الرجل الستيني اكد لاقاربه المذعورين انه رأى في الحلم ثلاثة اشخاص جاؤوا لانزعاج روحه بمرافقته إلى مكان رائع الجمال ثم توقفوا وتركوه قرب جسر يشبه خطب الحرير وطالبوه ان يسير عليه والاتجاه إلى منازل جميلة مصطفة . وتلفت الصحيفة عن رحيم فوله انه .بعد مروره من فوق الجسر ووصوله إلى تلك المنازل رأى حورية تحمل إناء فضا فيه ماء لم يذق مثله في حياته وحاول امساكها إلا انها كانت اشبه بالخيال . وفيماهو كذلك عاد إليه الاشخاص الثلاثة الذين تولوا استخراج روحه واخبروه انه ليس الإنسان المقصود . وان المقصود هو شخص آخر الامر الذي أدى إلى استيقاظه على الفور ليخبر الجميع بقصته وبعد قليل سمع نبا وفاة احد جيرانه . وكانت صحيفة عراقية قد ذكرت في نهاية (بونو) الماضي ان مواطنة عراقية عادت إلى الحياة بعد ثلاث ساعات من اعلان وفاتها وبعد ان اجريت لها عملية قيصرية للوليد . أثناء موتها .

إصدارات إصدارات

صدر للدكتور إبراهيم الوافي رئيس شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية باكاڤير كتاب بعنوان:



الدراسات القرآنية بالمغرب في القرن الرابع عشر الهجري

شبكة التضامن الجمعي

اكادير: * تأسست شبكة جمعيات جهة سوس - ماسة - درعة، تعمل على تنمية الكفاءات الجموعية وتقوية النسيج الجمعي وتفعيل دور المجتمع المدني بالجهة.

بمبادرة من ستين جمعية عاملة في مجالات التنمية السوسيو - ثقافية والديمقراطية بجهة سوس - ماسة - درعة وبدعم من المركز الشبابي المغربي لحقوق الإنسان وفيدرالية جمعيات التنمية الذاتية بأولاد تايمه واتحاد جمعيات التنمية باملن/ تافراوت، انعقد الجمع العام التأسيسي لشبكة جمعيات جهة سوس - ماسة - درعة - التضامن الجمعي - يوم الأحد 14 نونبر 99 بالمعهد العالي الفندقي والسياحي باكاڤير، حيث نظمت اللجنة التحضيرية التأسيسية للشبكة بدعم عادي ومعنوي من المركز الشبابي المغربي لحقوق الإنسان، يوم السبت 13 نونبر، لقاء دراسيا حول مفهوم الشبكة الجموعية بتأطير من الأستاذ جمال الدين بوغرارة رئيس المركز الذي حدد في عرضه أهداف الشبكة والبيات اشتغالها التي حددها في قواعد الحدائة والعقلانية والتدبير للموارد المالية والبشرية وللأختلاف والشفافية والديمقراطية، التي تعتبر رهانات مركزية لعمل الشبكة تجاه جمعيات الجهة في أفق المساهمة في إعادة تقوية النسيج الجمعي وتفعيل دور المجتمع المدني كقطب شريك في التنمية إلى جانب كل الشركاء الاجتماعيين والمتعاونين. حيث ناقش ممثلو الجمعيات المؤسسة لمدة تزيد عن خمس ساعات، أبرز ماتضمنه عرض رئيس المركز ومجل الوثائق التي أعدتها اللجنة التحضيرية الخاصة بمشروع الشبكة.

اشغال الجمع العام التأسيسي انطلقت بمناقشة مشروع القانون الاساسي للشبكة الذي خضع لتعديلات المؤسسين لضمان أكبر قدر من العفالية وديمقراطية الأجهزة وتنقيح الأهداف الكفيلة بالاستجابة لحاجات الجمعيات ورهاناتها وتوعية تدخلاتها في مجال التنمية.

بعد ذلك انتقل المؤسسون إلى عملية انتخاب اجهزة الشبكة بعد ان انسحبت اللجنة التحضيرية من تسيير جلسات الجمع العام وانتخاب رئاسة له من بين المؤسسين الذين عبروا عن عدم رغبتهم في الترشح للمسؤوليات. وقد أسفرت عمليات التصويت على انتخاب المكتب المديرى، التي حظيت بإجماع المؤسسين والتي تميزت بتمثيلية لكل مناطق الجهة: اكادير - انزا - ايت ملوا/ انزكان - تزنيث - تافراوت - سيدي إفني - أولاد تايمه - تارودانت - ورزازات/ زاكورة - وايضا، تمثيلية تعكس تنوع الجمعيات المؤسسة - حقوق الإنسان: المركز الشبابي المغربي لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان - جمعيات التنمية: اتحاد جمعيات التنمية لاملن/ تافراوت + فيدرالية جمعيات التنمية الذاتية بأولاد تايمه - جمعية تفرغت للتنمية/ اكز - جمعية الوحدة للتنمية اكز - جمعيات المواطن/ النسائية: منتدى مواطنة النساء - الجمعيات الثقافية: جمعية سنايل انزا - الصحافة: نادي الصحافة بانزكان - مجلس الدار سيدي إفني.

اما على مستوى المسؤوليات فتم انتخاب الانسة والسادة الآتية اسماؤهم:

1. الكاتب العام: عبدالله المنطقي
2. نائب الكاتب العام: حسن سيوطي
3. مدير البرامج: جمال الدين بوغرارة
4. نائب مدير البرامج: الحسن بومهدي
5. المدير: ميلود ازوهون
6. نائبة المدير: نعيمة ايت احمد
7. المنسق الجهوي: ناصر إسماعيل
8. نائب المنسق: احمد ايت المقدم
9. المتصرف المالي: محمد كوزوز
10. نائب المتصرف المالي: الحسن بوفيم
11. المسؤول الإعلامي: محمد التفراوتي.

الناس على كل محبوب واصبرهم على كل مكروه ، لانه لا شئ اشد واضرى من شهوة البطن، فإذا قمعها فقد قمع كل شهوة بعدها إذ كل شهوة لاحقة تابعة لها.

وفي هذا يبرز معنى من المعاني النفسية لشهر رمضان، فلانه من دلائل هيمنة النفس على ما حولها ومن عناصر الرجولة الناضجة، فإنه قوة اساسية عظيمة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام امرها.

وبارتباط المعنى النفسي لشهر رمضان بالصبر، يكسب به الانسان القدوة على التحكم في عرائزه وشهواته. وتهذيبها إلى الذي يجعله هو الحكم عليها، بدلا من أن تكون هي المهيمنة عليه. وفي هذا المعنى النفسي تصحيح للأوضاع، تستقيم به الحياة. ومن اقوال المربين الشهيرة: - إذا فرغت من هم بطنك وفرجك وصلت إلى ربك - فهل هناك طريق أقصر من الصيام للفرغ من هم البطن والفرج؟

فالصوم هو طريق الصبر بل نصف الصبر ففي الحديث النبوي الشريف: لكل شئ زكاة وزكاة الجسد الصوم، والصوم نفس الصبر - رواه الطبراني في الكبير - وقد اعتبر الله الصوم امتحانا لعباده وجعل صبر النفس على المحرمات عبادة وتقربا إلى الحق سبحانه وتعالى. وعندما تقوى لدى الصائم طاقة الصبر يصبح في قوة احتماله بدرجة عشرة من الصابرين يقول سبحانه وتعالى: - إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين، وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون - سورة الأنفال/ الآية 65.

وهذه ظاهرة عجيبة فقد ركب الحق تعالى طاقات أجهزة الجسم البشري وأعضائه على أن يقوم جزء يسير منها بالعمل خلال حياته العادية الرتيبة وأخر باقي طاقاته إلى حين يحتاج إليها الإنسان الصابرين في الوقت المناسب. فالصائم الصابر لديه دوما ذخيرة مخزونة من قوة الأعصاب والجلد هي التي يستمد منها القدرة على التغلب على الألم والحرمان تلك عجيبة من عجائب الخلق تعدل في روعتها ما عرف مؤخرا عن الية الصبر لدى السائمين. فقد عرف الباحثون ما للصوم من قدرة في إثارة الجهاز العصبي المركزي، ومن ثم دفعه لمادة كيميائية تساعد الخلايا العصبية على التحمل بدرجة أكبر. وقد عثر المحللون على كميات زائدة من هذه المادة في دماء الأشخاص الذين يتحلون بالصبر الجميل، إذ لديهم قدرة على تحمل المصاعب والألام وهذا ما يفسر جزئيا شعور الغبطة والفرح الذي يجتاح الصابرين وقلة إحساسهم بالألم الجوع بسبب الصوم طوال ساعات النهار. وتحليلهم بالصبر الجميل، وتغلبهم على مشاق الحياة ومكارمها ومتاعها بالصبر وحده هو العاصم أمام التيارات المتلاحقة إذ أنه دواء كل فتنة.

فللصبر مادة كيميائية تزيد كميتها في الأجسام كلما زاد رصيد أصحابه من الصبر وإنها المعجزة أخرى نطالعها في آيات كريمة وعد الله فيها عباده الصابرين بمضاعفة أروضة طاقاتهم وقدراتهم الكاملة - ربما هي طريق زيادة إمدادهم بهذه المادة العجيبة بقدر صبرهم - ولننظر إلى جمال الصابرين الذين يقولون: - ربنا أفرغ علينا صبيرا وثبت أقدامنا وانصبرنا على القوم الكافرين - سورة البقرة/ الآية 250 - فكانما الآية تشير من طرف خفي إلى حقيقة مادة الصبر تلك التي تأتي من أعلى طاقات الإنسانية العصبية، وتفرغ عليه عوننا وتثبيتنا ونصرا من عند الله القوي الأمين.

وإن الصوم إذ هو طريق الصبر فإنه يمنح تأثيرا إيجابيا للصابرين المحتسبين كما أن الجهد الذي يبذلونه في الصيام هو جهد إيجابي خاص، بل إنه يخلق توازنا بين التزام الأعضاء وتثبيت المشاعر والامتنان الإخلاص والالتزام بالصبر.

ما أكثر ما يصادف البشر من إحباطات وسط التطلعات الحضارية، وما يترتب على ذلك من الإم وضغوط نفسية تنعكس على حياة الإنسان واهله ومجتمعه من خلال ما يمارس من سلوك في حياته الاجتماعية. ودائما يحاول الشيطان بوسوسته أن يخرج الإنسان من صبره، ليضعه في دائرة اليأس من رحمة الله ويحجب عنه إيمانه الذي امتنه الله عليه ، فيكون الصبر، دائما، هو العلاج رغم مرارته. إذ يقوم بدور إيجابي في ضبط وتوطيد السلوك الانساني داخل الجماعة، فبه يقبل الإنسان كل ما يحدث له، يحبس نفسه من الجوع والخوف والفرغ. ويمنع لسانه عن الشكوى من البلاء.

ويعتبر الصبر إحدى قيمنا الاجتماعية التي ترتبط بسلوك الإنسان ومعتقداته، ويكاد يتميز ديننا الاسلامي بهذه الميزة التي تظهر كأحد العوامل المؤثرة والفعالة في البناء الاجتماعي، وفي العلاقات مع الأفراد - فهو ضرورة دينية، كما هو ضرورة دنيوية، فلا نجاح في الدنيا ولا فلاح في الآخرة إلا بالصبر. ومن عمدته لم يظهر بشيء. إذ الإنسان لا يستغني عن الصبر في أي حال، ذلك أنه بين أمر يجب عليه امتثاله وتنفيذه، ونهي يجب عليه اجتنابه وتركه. وقد يجري عليه اتفاقا. ونعمة يجب عليه شكر المنعم عليها. فإذا كانت هذه الأحوال لا تفارقه، فالصبر لازم له حتى الموت.

ويكون الصبر محمودا إذا وافق الشرع، ولكن المحمود التام هو الصبر الآخر، الصبر النفسي القادر على تحمل الألم والجوع عن سائر المحرمات والمنتبهيات بما فيها الإمساك عن الطعام والشرب والمباشرة الزوجية في شهر رمضان.

ولأن النفس أميل إلى اتباع الشهوات، كان لابد للإنسان من مجاهدة نفسه بسلاح الصبر واليقين، حتى يصل إلى الإمامة في الدين كما قال تعالى: - وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - سورة السجدة/ الآية: 24 - فبالصبر يقاوم الشهوات، وباليقين يقاوم الشبهات.

وإن امتناع المس عن الهام والشرب وممارسة العلاقة الزوجية - لال فترة الصيام المحددة فإن ذلك امتحانا لأمر الله وانصياعا لإرادته، وجهدا مقصودا نحو الالتزام بالضوابط المحددة وإذا كان في مقدمتها الطعام والشرب والعلاقة الزوجية، فإن توابها كثيرة، أهمها: السيطرة على الرغبة في إيذاء الآخرين والتحكم في ضبط النفس.

وإن الصيام الذي يدرّب المسلم على الصبر على شهوتي البطن والفرج، فإنه يعده بذلك للصبر في كل المواطن، فإنه إذا صبر عن شهوات الحلال، فإنه يكون أشد صبورا على الشهوات المحرمة، وأشد صبورا على تطلعات النفس. وهذا ما يرشد إليه الرسول صلى الله عليه وسلم - عند مخاطبته للشباب بقوله: - يا معشر الشباب من استطاع منكم الباعة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء - صحيح البخاري في باب من خاف على نفسه العزوبة - فقد زخر الحديث بمبادئ تربوية، تكفل للشباب الوقاية من سوء السن التي تتصارع فيها القوى الشهوانية والعدوانية بدخلها. فحين النبي - صلى الله عليه وسلم - أن النجاة من هزائم هذه القوى لا يكون إلا بالزواج الذي نجح إليه النفوس الصحيحة، لأنه يعتمد على غض البصر، كما أن الزواج يحصن الفرج من الوقوع في الزنى أو غيره. لكن الزواج يحتاج إلى تكلفة لا يملكها كل الشباب. فالبدل هو الصوم بما فيه من جوع ومنفعة، لما فيه من سنن واداب تعين الشباب على الاستقامة. وإذا استطاع الشباب أن ينتصر على شهوات النفس ويتصبر عليها، والصوم على أدائه - شيئا من شرهات النفس - فإن ذلك من شأنه أن يثبت النفس على الصبر، ويحفظها من التهاون والتميل إلى الشهوات.

الصوم طريق الصبر

إعداد الأستاذ: العربي الفاسي رئيس قسم التعليم الأصيل سابقا بوزارة التربية الوطنية

من أنشطة فروع رابطة علماء المغرب عبر أقاليم المملكة المغربية

برنامج الوعظ والإرشاد خلال شهر رمضان المعظم لعام 1420هـ لعلماء فرع الرابطة بإقليم - القنيطرة -

المسجد :	الواعظ :	الأيام :	التوقيت :
م . السلام الأطلس	اذ . عبد الهادي صابر	السبت من كل اسبوع	بعد صلاة العصر
م . العمالة	اذ . المفضل بوزرهون	الأحد من كل اسبوع	بعد صلاة العصر
م . الهميش	اذ . محمد بنعامر	طيلة أيام الأسبوع	قبل صلاة العصر
م . زينة هارون الربيع	اذ . محمد الشلي	الاثنين والأربعاء من كل اسبوع	قبل صلاة المغرب
م . عين السبع	اذ . الحسن بن سوري	الأحد من كل اسبوع	بعد صلاة العصر
م . تونس	اذ . احمد اليزيدي اذ . محمد الكبير البكري اذ . عبد السلام الأحمر	الأحد 11 رمضان الخميس والجمعة من كل اسبوع الاثنين والخميس	بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر بين العشاءين
م . عين عريس	اذ . الحسن بن سوري	السبت من كل اسبوع	بعد صلاة الظهر
م . عثمان بن عفان	اذ . محمد العنانية	الاثنين والخميس من كل اسبوع والأحد	قبل صلاة العصر

المسجد :	الواعظ :	الأيام :	التوقيت :
م . العتيق	اذ . حسن الكتاني اذ . عبد السلام الأحمر اذ . محمد أبو شامة	الاثنين من كل اسبوع الثلاثاء والجمعة الثلاثاء والجمعة والأحد من كل اسبوع	قبل صلاة العصر بين العشاءين بعد صلاة العصر
م . اندونيسيا	اذ . حسن الكتاني اذ . احمد اليزيدي اذ . محمد الهبطي اذ . عبد الهادي صابر	الثلاثاء الأحد الجمعة الجمعة من كل اسبوع	قبل صلاة العصر قبل صلاة العصر قبل صلاة الظهر بعد صلاة العصر
م . حي الشهداء	اذ . حسن الكتاني	الأحد من كل اسبوع	قبل صلاة العصر
م . باب فاس	اذ . حسن الكتاني اذ . المفضل البقالي	الأربعاء من كل اسبوع الأحد	قبل صلاة العصر بعد صلاة العصر
م . الحسي المستعجل	اذ . حسن الكتاني اذ . المفضل بوزرهون	السبت الجمعة من كل اسبوع	قبل صلاة العصر بعد صلاة العصر
م . بدر	اذ . حسن الكتاني اذ . عبد السلام الأحمر	الجمعة من كل اسبوع الأربعاء والأحد من كل اسبوع	قبل صلاة العصر بين العشاءين
م . الإمام علي	اذ . حسن الكتاني اذ . احمد اليزيدي اذ . عبد العزيز الشجاعي اذ . الحسن بن سوري	الخميس من كل اسبوع الجمعة والسبت من كل اسبوع الثلاثاء والأحد الاثنين	قبل صلاة العصر بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر قبل صلاة العصر
م . الميناء	اذ . حسن الكتاني اذ . المفضل البقالي	الأحد من كل اسبوع السبت	بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر
م . الوحدة بئر الرامي	اذ . محمد الهبطي اذ . المفضل بوزرهون اذ . الحسن بن سوري	السبت والأحد من كل اسبوع السبت الثلاثاء	بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر
م . عرصة القاضي	اذ . احمد اليزيدي اذ . عبد الهادي صابر اذ . احمد اليزيدي اذ . محمد الشلي	الاثنين من الأسبوع الأول الأحد من كل اسبوع الاثنين من الأسبوع الثاني الجمعة	بعد صلاة العصر بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر
م . الفتح	اذ . احمد اليزيدي	الأربعاء 28 رمضان	بعد صلاة العصر
الزاوية الكتانية الزاوية الشيبانية الخرزان	اذ . حسن الكتاني اذ . المفضل البقالي	كل يوم طيلة شهر رمضان الخميس من كل اسبوع	بعد صلاة العصر قبل صلاة العصر
السجن المركزي	اذ . محمد بنعامر اذ . محمد الشلي	الثلاثاء الخميس	قبل صلاة العصر قبل صلاة العصر
السجن المدني	اذ . محمد بنعامر اذ . محمد الشلي	الاثنين والأربعاء الثلاثاء	قبل صلاة الظهر بعد صلاة الظهر

برنامج المحاضرات والندوات خلال هذا الشهر الفضيل

المحاضرات:

- 1- محاضرة بمسجد اندونيسيا سيلقيها الأستاذ الحاج محمد الهبطي المواهبي قبل صلاة العصر من يوم الأحد 3 رمضان تحت عنوان :
رمضان أحد أركان الإسلام
- 2- محاضرة بمسجد بدر سيلقيها الدكتور الحاج احمد اليزيدي قبل صلاة العصر من يوم السبت 16 رمضان تحت عنوان :

غزوة بدر الكبرى

- 3- محاضرة بالسجن المركزي بالقنيطرة سيلقيها الأستاذ الحسن الكتاني قبل صلاة العصر من يوم الأحد 24 رمضان تحت عنوان:

ليلة القدر المباركة

الندوة:

- ندوة حول زكاة الفطر تعقد بمسجد الفتح بعد صلاة العصر يديرها الأستاذ مولاي الحسن الكتاني ويشارك فيها السادة العلماء:
-الدكتور احمد اليزيدي.
-الأستاذ المفضل بوزرهون.



إعداد الأستاذ:
عبدالله الحزوط / الرباط

إن لكل كائن في حياته مطالب ومتاعب قاسية، ولابد من مواجهة هذه المطالب إن عاجلاً وإن أجلاً، والإنسان أكثر الكائنات الحية تعرضاً لهذه المطالب والمتاعب ومهما يكن من أمرها فإن البشر، جميعاً، مزودون بالعقول التي تبتكر الوسائل والطرق اللازمة للرد والتغلب على متاعب ومطالب هذه الحياة، مميّزون بالقدرة على النطق والتعبير، ولكن هذه المتاعب وتلك المطالب تختلف باختلاف الأفراد كما تختلف معها العقول والأفكار. فقد تكون مرضاً مؤلماً، أو حادثاً مفاجئاً، أو ديناً ميثسراً، والعقل الإنساني - هو وحده وليس غيره - الذي يستطيع أن يجابه هذه الصعوبات، ويتخلص من تلك العقبات فيما لو نمت في نفسية المرء بعض الصلابة الداخلية التي تعرف بقوة العزيمة. ولاغربة في ذلك - فمن المحتمل أن يكون العالم قد خلق هكذا مليئاً بالمشاكل والعقبات لإظهار هذه الصفة - صفة الصلابة - في الإنسان. والعقل الواعي لا يدع لللباس سبيلاً إلى نفسية صاحبه لأن صاحبه في الواقع أقوى مما يظن. ولو سال الفرد نفسه بامانة عن متاعبه ومشاكله لوجد أنها ليست بعيدة عن سلوكه ولادخيلة عليه بل هي مخلوقة من تفكيره وصنع يديه، ولقد صدق - جواتا مابودا - حينما قال: - إن العقل هو كل شيء، وما يفكر فيه الإنسان يحدد شخصيته. ولكي يحقق الإنسان لنفسه الراحة والسعادة لابد له من اتباع هذه المبادئ ليكشف الأستار عن الأسرار وليتمتع بنظرته الواسعة ويرى خط الضوء في نهاية الظلام. أول هذه المبادئ: أن يستخدم الإنسان كل طاقاته وقدراته في التفكير المنتج المقرون بالتجربة والاستدلال المنطقي السليم، وحينها ستبهره النتائج. ولاريب في ذلك - لأننا لو دققنا النظر في تفكير وسلوك الكثيرين ممن خيم الجهل عليهم، وخنم الله على قلوبهم، وجعل على بصرهم غشاوة لتجلى لنا أنهم لا يستخدمون سوى العشر من قدرتهم الكاملة للعمل والتفكير الأصلى...

وثاني هذا، المبادئ: أن يدعم هذا التفكير بالمشاورة ومواصلة العمل والكفاح حتى يحقق الهدف المنشود والنتائج المرجوة. فالمناجزة على العمل عاقبتها النجاح. وثالث هذا، المبادئ: أن يحدد المرء أهدافه وأحلامه الحقيقية، فلا يسبح بعقله في عالم الخيال، ويترك له العنان ليسير وراء هواه ومشيبته فيشوب التفكير السليم بما يباعد عن الوصول إلى الهدف ويضع العقبات في الطريق. الطريق التي إن تبعها الفرد لكانت أقرب مما يظن وأسهل مما يتوقع.. وإن أعظم فكرة لسرعة تحقيق هذه الأحلام وضمان الوصول إلى تلك الأهداف أن تضع نصب عينيك الهدف الأصلي، ثم تنظر إلى المشكلة جزءاً جزءاً بعد تقسيمها حتى لايتطرق الملل والسامة إلى عقليتك وتبدو أمامك المشكلة بالغة التعقيد. ورابع هذه المبادئ: لا يقل أهمية عن الآخرين وهو أن يحترس الإنسان من الأشياء التي تلهيه عن بذل الجهد الكامل لتحقيق النجاح فلا يصرف اهتمامه لأوراق اللعب، والوقوف بالطرقات بقتل الوقت وتبديد الطاقة. وخامس هذه المبادئ: مبدأ الشورى والاستعانة بأراء الآخرين لأنه ومن النادر أن تنجز الكثير من الأعمال بنفسك، ولقد خلق الله الاختلاف في التفكير والعقول ليستعين كل براء أخيه ويلجئ إلى مشورته. وستأسس هذه المبادئ: مبدأ الإخاء والتعاون. ويتمثل في خدمة الشعب بتنفيذ المشروعات التي تدر عليه الخير والمال، وتشبع حاجاته الملحة، وهذا مبدأ أقرته كل الشرائع، وكلما زاد عدد من ينتفعون من تلك المشروعات زاد انتفاع صاحب المشروع. وسابع هذه المبادئ وأخرها: أن تتحلّى بالشجاعة الأدبية والا تدع لحظة تمر دون أن تغنم فيها فرصة، أو تحقق فيها مارباً. وأن تسير فيها مباشرة، وكأنك تتوقع أن يكون وقت تفكيرك منتهى أوقاتك، ويومك آخر أيام حياتك، ولتكن فترة نومك - فترة الفكرة - لأن الشخص القوي ذا النظرة الواسعة، يمكنه حقاً - أن يشاهد خط الضوء في نهاية الظلام الحالك.

طقوس ومعتقدات مجنونة في استقبال سنة 2000

ما هذا الجنون الذي يواكب استقبال العالم لسنة 2000 ؟ ماهذه الهستيريا التي دفعت ببعض المنظمات إلى الاحتفاء باستقبال الألفية الثالثة وفق طقوس غريبة والمؤسف أن تكون من بين المحتفين دولة عربية إسلامية سيحمل احتفالها شعار - احلام الشمس الأثني عشر - بمشاركة ألف مغن وراقص وموسيقي يشرف عليه مخرج فرنسي، اعتمد في إخراجها على فكرة الشمس كأقدم الآلهة المصرية القديمة، ولا أدري ونحن على أبواب عام جديد، لم هذا الحنين إلى الآلهة المصرية القديمة التي يرمزون لها بالشمس؟ ولماذا هذه الاحتفالية، أساسا، والأمة المصرية المسلمة تعيش في أجواء رمضان الروحية؟ وتتوجه إلى ربها وخالقها وإلهها الواحد الأحد منذ أن عزها الله بنعمة الإسلام.

ومن الطقوس التي ستتم بالمناسبة وضع - هريم - صغير من الذهب على قمة الهرم الأكبر خوفو الشيء الذي أثار انتقادات واسعة في الصحافة وفي الرأي العام لهذه الظاهرة القريبة من تصورات الصهانية ومحاولاتهم المس بتاريخ مصر وتزويره، ثم طقوس المأسونية في محافلها عبر الأزمان والعصور، هذا بالإضافة إلى التكاليف الباهضة التي تقدر بعشرة ملايين من الدولارات وحول برنامج الاحتفالية يقول المنظمون: أنها ستبدأ اعتبارا من غروب شمس يوم الجمعة 31 دجنبر، والشمس هنا ترمز إلى ذلك الإله القديم الذي استنكر عبائته نبينا إبراهيم، عليه السلام، فهل هي دعوة، إذن، إلى وثنية جديدة؟

وهكذا نقودنا طقوس احتفالات مصر بأقدم الهتها إلى طقوس ومعتقدات مجنونة حملها أحد أسفار العهد الجديد وهو سفر الرؤيا تركت أثارا واضحة على الملايين من البشر الذين يعتقدون أن ملحمة ماساوية ستبدأ مع بداية عام 2000، وكثير من هؤلاء حزم حقائبهم ورحل إلى القدس مسرح الأحداث ينتظر نهاية العالم وملا يقل عن أربعين في المائة من الأميركيين يعتقدون أن العالم سينتهي في يوم واحد، والبداية ستكون من القدس. وتؤسس معظم الجماعات الدينية المسيحية طقوسها هاته على كتاب - القديس جون - . سفر الرؤيا - والذي عاش في المنفى أوآخر القرن الأول الميلادي، ولعب هذا الكتاب دورا مهما في تشكيل التاريخ الغربي بأكمله، فكان الحافز وراء الحملة الصليبية على الشرق ومحاوله الاستيلاء على بيت المقدس وكذلك رحلة - كريستوفر كولومبوس - الذي أبحر إلى الهند معتقدا أن رحلته ستعجل من عودة المسيح إلى الأرض.

إن أكثر من خمسة وسنين جمعية ومنظمة عالمية سيبدأ وصول أعضائها البالغ عددهم ثلاثة ملايين إلى القدس، ومنهم القس الأمريكي - دايفيد - الذي قدم مبكرا جدا منذ ثمانين سنة عا، وهو ينتظر في شغف مشهد القدوم الثاني للمسيح، باع كل ممتلكاته في أمريكا، واشترى بيتا صغيرا فوق جبل الزيتون الذي يطل على مدينة القدس العتيقة ويحضر كل ليلة ومعه أتباعه يصلون وينتظرون عودة المسيح، وهو مؤسس جماعة - المسيحيون المهمومون - هؤلاء يخططون سرا لأحداث عنف وتخريب وربما بنوون لإشغال حرب دينية كبرى، ويستهدفون بعض الآثار الإسلامية مع نهاية العام لتبدأ نهاية العالم.

وعلى ذكر الشمس توجد في فرنسا جماعة أطلقت على نفسها - جماعة الشمس - لها أتباع في كثير من بلدان العالم يمارس أفرادها عمليات القتل الجماعي والانتحار من وقت لآخر، كما توجد في أمريكا جماعة - باب الجنة - التي ارتكبت عدد من أعضائها انتحارا جماعيا منذ عامين ويملكون موقعا على الأنترنت يجذبون عن طريقه مزيدا من الأنباغ ويخططون للانتقال إلى القدس والإقامة على جبل الزيتون انتظارا للمركبة الفضائية التي ستاتي لتنتشلهم بعد أن ينتحروا جميعا.

إنها معتقدات وطقوس مجنونة يستقبل بها العالم الجنون الألفية الثالثة.. فهل من مزيد بعد هذا الجنون؟

محمد الخضرمي

المسلمون
في البانيا
يؤدون صلاة
التراويح
في مدينة
برشتينا
المناسبة
شهر
رمضان
المعظم



نافذة على القرآن

القصص الحق

- نحن نقص عليك أحسن القصص - الآية .

إعداد الأستاذ : محمد الشراوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

قصة زكرياء من سورة مريم

جاء في صفة التفسير للصابوني:

سورة مريم عرضت لقصة بعض الأنبياء مبتدلة بقصة نبي الله - زكرياء - وولده يحيى الذي وهبه على الكبر من امرأة عاقرة، ولكن الله قادر على كل شيء، يسمع دعاء المكروب، ويستجيب لدعاء الملهوف، ولذلك استجاب الله دعاه ووزقه الغلام النبيه - بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص، ذكر رحمة ربك عبده زكرياء - أي هذا ذكر رحمة ربك لعبده زكريا فخصه عليك يا محمد إذ نادى ربه نداء خفيا - بصوت خفي لا يكاد يسمع قال المسنون: لأن الإخفاء في الدعاء أدخل في الإخلاص وابتعد من الرياء - قال رب إنني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم تكن يدعائك رب شفيا - أي لم تجب دعائي، بل عودتي الإحسان والجميل فاستجب دعائي الآن كما كنت تستجيبه فيما مضى، قال البيضاوي 14/2 - هذا نوسل بما سئل له من الاستجابة، وأنه تعالى عوده بالإجابة واطمعه فيها، ومن حق الكريم أن لا يخيب من أطمعه - وإنني خفت الموالي من ورائي - أي خفت بني العم والعشيرة من بعد موتي أن يضيعوا الدين ولا يحسنوا وراثته العلم والنبوة - وكانت امرأتي عاقرا - أي لا تلد لكبر سنها أو لم تلد قط - فذهب لي من لندك وليا - ولدا صالحا بنوواني - يرثني ويرث من آل يعقوب - أي يرثني ويرث أجداده في العلم والنبوة - قال البيضاوي 14/2 - المراد وراثته الشرع والعلم فإن الأنبياء لا يرثون المال - وأجعله رب رضيا - أي مرضيا عندك، قال الرازي: قدم زكريا، عليه السلام، على طلب الولد أسورا ثلاثة: أحدها: كونه ضعيفا، والثاني: أن الله مارد دعاه البتة، والثالث: كون المطلوب بالدعاء سببا للمنفعة في الدين ثم صرح بسؤال الولد وذلك مما يزيد الدعاء نوكيدا لما فيه من الاعتماد على حول الله وقوته والتجربي عن الأسباب الظاهرة - التفسير الكبير 181/21.

- يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى - كما في آل عمران - عنانته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى - لم نجعل له من قبل سميا - أي لم يسم أحد قبله بيحيى، قال مجاهد: ليس له شبيه في الفضل والكمال - قال رب أني يكون لي غلام - أي كيف يكون لي غلام - وهو استفهام تعجب وسرور بالأمر العجيب - وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا - أي بلغت في الكبر والشيوخه نهاية العمر، قبل كان قد بلغ مائة وعشرين سنة، وامرأته ثمان وتسعين سنة، فأراد أن يطمئن ويعرف الوسيلة التي يرزقه بها هذا الغلام - قال كذلك قال ربك هو علي هين - أي خلفه وإيجاده سهل يسير علي - وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا - قال المفسرون: ليس في الخلق هين وصعب على الله، فوسيلة الخلق للصغير والكبير - والجنيل والحفير واحدة - كن فيكون - وإنما هو أهون في اعتبار الناس، فإن الغادر على الخلق من العدم قادر على الخلق من شئخين هرمين - قال رب اجعلي آية - أي علامة تدل على حمل امرأتي - قال ابنك إلا تكلم الناس ثلاث لئالي سويا - أي وأنت سوي الخلق ليس بك خرس ولا علة - قال ابن عباس: اعتقل لسانه من غير مرض - وقال ابن زيد: حبس لسانه فكان لا يستطيع أن يكلم أحدا وهو مع ذلك يسبح ويقرأ التوراة... فإذا

أراد كلام الناس لم يستطيع أن يكلمهم - فخرج على قومه من المحراب - اشرف على قومه من المصلى وهو بتلك الصفة - فاوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا - أي سبحوا الله في أوائل النهار وأواخره وكان كلامه مع الناس بالإشارة كما جاء في آل عمران - قال ابنك إلا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا - قال تعالى - يا يحيى خذ الكتاب بقوة - أي خذ التوراة بجد واجتهاد.

الصغير، قال الطبري 55/16 - المعنى أعطناه الفهم لكتاب الله في حال صباه قبل بلوغه سن الرجال - وحنا من لندا وزكاة - أي فعلنا ذلك رحمة منا بابويه وعظما عليه وتزكية له من الخصال الذميمة -

- وكان نعبا - قال ابن عباس: طاهرا لم يعمل بذنوب - ويرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا - أي محسنا لوالديه ولم يكن متكبرا عاصيا لربه - وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا - أي سلام عليه من الله من حين مولده إلى حين ميته - قال ابن عطية - حياه في المواطن التي يكون الإنسان فيها في غاية الضعف، والحاجة، والإفتقار إلى الله - القرطبي 88/11

ومن سورة الأنبياء

وسميت، كذلك، لأن الله تعالى ذكر فيها جملة من الأنبياء والرسول الكرام في استعراض سريع بطول، أحيانا، ويفصر، أحيانا، ونكر جهادهم وصبرهم وتضحياتهم في سبيل الله وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية، وتحدث بالإسهاب عن قصة إبراهيم، عليه السلام، أما بقية الأنبياء والرسول المذكورين فيها فتحدث عنهم بإيجاز، تحدث عن إسحاق ويعقوب ولوط ونوح وداود وسليمان وإيوب وإسماعيل وإدريس وذو الكفل وذو النون وزكريا وعيسى عليهم السلام - وعن زكريا قال تعالى - وزكريا إذ نادى ربه رب لا تزني فردا - أي وانكر يا محمد خبر رسولا زكريا حين دعا ربه دعاء مخلص منيب قائلا: رب لا تتركني وحيدا بلا ولد ولا وارث، قال ابن عباس: كان سنه مائة وسن زوجته تسعا وتسعين - - وأنت خير الوارثين - أي وأنت يارب خير من يبقي بعد كل من يموت - قال الألوسي: وفيه مدح له تعالى بالبقاء، وإشارة إلى فناء من سواه من الأحياء، واستمرار لسحاب لطفه عز وجل - فاستجبنا له - أي اجبنا دعاه - وهبنا له يحيى - أي رزقناه ولدا اسمه يحيى على شيخوخته - وأصلحنا له زوجة - أي جعلناها ولودا بعد أن كانت عاقرا - وقال ابن عباس: كانت سنة الخلق طويلة للناس فاصلحها الله تعالى فجعلها حسنة الخلق - إنهم كانوا يسارعون في الخيرات - أي إنما استجبنا دعاء من ذكر من الأنبياء لأنهم كانوا صالحين يجدون في طاعة الله ويتسابقون في فعل الطاعات وعمل الصالحات - ويدعوننا رغبا ورهبا - أي طمعا ورجاء في رحمتنا وخوفا وفزعنا من عذابنا وكانوا لنا خاشعين - أي كانوا متذللين خاضعين لله بخافونه في السر والعلن.

لوجه الله: واجب النظافة.

الإشتراكات السنوية داخل المغرب : مائة درهم .
العنوان : 107 شارع قال ولد عمير . رقم 7 - أكدال - الرباط .
الهاتف : 67.03.51

التراقيم الدولي : ISSN / 4348

حساب ميثاق الرباطة : 25201015549.01 وكالة بنك الوفاء - حي أكدال -
تصنيف وإخراج وسحب : مطبعة الرسالة - الرباط

ميثاق
الرابطة